مجلة لقاء الشبيبة

تعالوْا إليَّ (متى 11 : 28)

كل الناس متعبون من الأعمال والمشاكل والأحوال الصعبة. والمسيح يرى همومهم وذنوبهم، أمراضهم وخوفهم من الموت، ويدعوهم:

تعالوْا إليَّ يا جميع المشتاقين إلى راحة النفس والجسد. أنا أرشدكم إلى الطريق، حيث الإطمئنان والسكون في القلب.

انظروا إليَّ. أنا ماشٍ تحت النير مع الله، وأفلح الدنيا. ولا أسرع ولا أتأخر، بل أمشي في مشيئة أبي السماوي. تعالَوْا إليَّ يا جميع الناس، واخضعوا معي تحت إرادة الله. فإنكم عندئذ لا تستكبرون ولا تعصون، بل تتعلَّمون من سيرتي الطاعة الروحية، والقناعة وإنكار النفس، مستسلمين لمحبة الله الأبدية.

فمن يقبل السير تحت نير المسيح، يختبر أنَّ المسيح يحمل معه أثقاله ويبثَّ فيه محبته.